التدبير المنزلي

في المزاج

يقوم بتدريس التعليم المنزلي في المدارس الأزامية الفروبلية حضرات الأساتذة المعلمين . حيث لا يوجد بها معلمات لدرس هذا العلم الخاص بهن

وبما أن هذا العلم لامناص لنا من القيام بتدريسه ، رأيت أن أجمع وأرتب خلاصة سائغة فيه ، يجدها المعلم ساعة طلبها بدون كلفة وعناء ، يستغني بها عن الاطلاع في مطولات الكتب ساعات طويلة هو إليها أحوج في إفادة التلاميذ

والذي حدا بي إلى نشرها في المجلة ، هو عدم استطاعة جميع الأخوان الحصول عليها إذا أنا طبعتها في سفر صغير بزيادة على ما تحتاجه من نفقات الطبع والنشر . وقد توخيت فيها الاختصار من غير خلل حتى يسهل نشرها . ولعلي بهذا العمل أكون قد قمت بخدمة التعليم الأزامي والقائمين بشئونه . والله سبحانه وتعالى ييسر من شاء إلى ماشاء بيده الخير وإليه المآب .

١ — التربية الصحية للطفل

من أشق الأعمال وأدعاها العناية تربية الطفل من يوم ميلاده إلى يوم فطامه فإن أكثر موت الأطفال في الغالب ناشيء من اضطراب الجهاز الهضمي الذي ارتبك من سوء تدبير الغذاء . وذلك بأن ترضع الأم طفلها بغير انتظام كلما صاح وتعطيه مايشتهيه من الأكل قبل استعداده الطبعي للأكل والهضم ، حنانا منها وشفقة عليه ، وما علمت لجهلها أنها أضرت بصحته وأساءت إليه ، وحينئذ ينطبق عليها المثل السائر « عدو عاقل خير من صديق جاهل »

فالواجب على الأم أن تعتني بصحة ولدها وتربيه على الطرق الصحية حتى يشب سليم الجسم قوي البنية . نافعاً لبلاده ، فقد قالت الحكماء « العقل السليم في الجسم السليم »

٢ — العناية بتربية الطفل حتى يشب قوي الجسم سليم الأعضاء

لو أمعنت النظر في حالة الأمهات المصريات من ناحية العناية بالطفل لوجدت الجهل ضاربا أطنابه وعميما على عقولهن . وأنا أضرب لك الأمثال والأسف يملأ قلبي والحزن يملأ جوانحي

ترى الأم تعالج الرمد الصديدي بأدوية ما أنزل الله بها من سلطان كعصير ابن نديها في عيني

الطفل ، فلا يمضي عليه وقت حتى يفقد به سره بفضل هذا العلاج الفاسد . ومن الخرافات الشائعة بين الأمهات اعتقادهن أن وضع الماء على جسد الطفل يضر صحته فيشب والنظافة عدوه المبين . وليس هذا فقط بل ترى الأم لا تحسن إعطاء الدواء للطفل فإذا قيل لها أعطيه ملعقة بن من هذا الدواء مثلا تسأل : وهل أعطيه البن قبل الدواء أو بعده ؟ وقد يلقن الأطفال بلعوق فتدرسني في إصطلاحين « الحوص » فيحدث التهابا في الفم وارتباكا في المعدة . وهذا قل من كثير مما نراه ونسمع به . والواجب على الأم ألا تعتقد في مثل هذه الخرافات ، وألا تعتمد على إرشادات العجائز في معالجة الطفل ، بل تعرضه على الطبيب خصوصا وقد اهتمت حكومتنا الراقية بأنشاء المستشفيات الخيرية . وأماكن رعاية الطفل في المدن حتى يتيسر لجميع الطبقات معالجة أبنائهم مجانا .

٣ — نظافة الفم والفم

يلزم غسل عين المولود بمحلول حامض البوريك في الأيام الأولى من عمره بقطن يوم عند الاستحمام . كما يلزم تنظيف فمه كل صباح بقطعة من الشاش البارد تلف على السبابة وتغمس في الماء المغلي ، وعند ظهور اللثاغ في الفم « النوع البيضاء » يلزم غسله بعد كل رضعة بمحلول (بيكربونات الصودا) ولا يلزم استعمال القوة في الغسل . وبعد تمام ظهور الاسنان يستعمل الفرجون النظيف والمناديل المعروفة . كالملح والبرمس والفحم النباتي

٤ — مواعيد الرضاعة

لا بد لتحسين صحة الطفل وتعهدها من العناية بأمر الرضاعة وتنظيمها وجعلها في مواعيد محدودة ومراعاة هذه المواعيد بدقة حتى يتسهل على الطفل تعودها ويعيش بعيدا عن الأمراض التي يسببها اختلاف الهضم من كثرة الرضاع

ولا يصح إرضاع الطفل كلما بكى أو صاح بل الواجب البحث عن سبب بكائه وإزالته عنه وأما مواعيد رضاعه فهي كالآتي :

(١) كل ساعة مرة من اليوم الرابع إلى نهاية الأسبوع الثالث وتستثنى من ذلك ساعات النوم فلا يوقظ لإرضاعه بل يترك نائما فالنوم أولى له من الرضاع

٢ — كل ساعتين مرة من ابتداء الأسبوع الرابع إلى نهاية الشهر الثالث

٣ — كل ثلاث ساعات مرة ابتداء من الشهر الرابع إلى نهاية الشهر السادس وحينئذ يكون قد

ظير بعض أسنانه فيستعان على غذائه ببعض الأطعمة الخفيفة كالبطاطس المسلوقة والأرز والبيض « المخوشت » حتى يسهل قطامه تدريجاً ، وبكما أكل أكلة حذفت منه رضعة وهكذا حتى يحين وقت الفطام ، ويستحسن أن يبدأ بإرضاعه من السادسة صباحاً ويقضي في الساعة العاشرة مساء

« يتبع »

عبد العزيز عيد ، نجيب أبو عوف

بدوس بدوسة شهير لعلي

أول مصري نبغ في صناعة الأرجل والأيدي الصناعية بشارع الخليج المصري بجوار الشرق بالفون ٤٠٨٧٦

على على المصري

أيضاً ...

اطلعت فى العدد السادس على ما كتبته الآنسة المربية (ن : الطحاوى) وإنى لأشكرها على همتها العالية إذ برهنت للجميع على أنه من بين طائفة المعلمات من رفعت رءوس أخواتها عالية منادية (ها قد أنجز بنات تعليم البنت وأينع) :

ذلك الآنسة فى مقالها على علو نفسها وتهذيب أخلاقها من تربية وتثقيف كامنين فى المرأة المصرية بلازمانها فى حلها وترحالها :

المرأة المصرية لا تقل عن غيرها غربية وشرقيا فانا نراها الآن اشتركت مع الرجل فى كل أعماله ورافقته فى أغلب مهنه : وقد كانت بين عهد قصير بعيد تعد خروجها من منزلها وسيرها فى الطريق سافرة (جريمة لا تغتفر) أما وقد دخلت أغلب الكليات وتلقت علومها مع الطلاب جنبا لجنب بل ومنهن من فازت عليهم فى الامتحان : فقد خطت خطوات واسعة سريعة فى سبيل تحرير المرأة

ومع ذلك فأنا نجد من يدعى علينا دعاوى العجز والتأخر ويجذب إليه طائفة منا تساعده على تحقيق أغراضه فيا ليت كتب بعض كتاب الأفرنج وأسهبوا فى وصف المرأة المصرية إذ قالوا عنها أنها قعيدة البيت لا تمارس عملا ولا تخرج من دارها إلا محجوبة عن الأعين ومثل هذا الكلام على ما فيه من مبالغة لا يرجع إلى أصل صحيح .

ولكنها خرجت على هذه التقاليد وبرهنت للعالم أنها ليست قعيدة البيت وأن فيها من الأقدام وبلاغة العنصر ما هو جدير باعجاب العالم أجمع .

ولا يهوننا نقد المصري للمصري : لانقد إصلاح وإرشاد وإنما نقد استهجان واستهزاء أما نقد الاصلاح الذى أشارت إليه المربية الفاضلة فكلنا يقبله بصدر رحب لنبادر بعلاجه واستئصاله ، حتى لا نترك أمام الناقد أيا كان بابا مفتوحا يمكنه من رفع صوته .

وخير سبيل إلى ذلك أن تمسك المرأة بدينها وأن تعامل ربها معاملة طيبة ، وألا تترك لنفسها القيادة العامة التى تقودها أحيانا إلى ما يسيء سمعتها من النزعات والأغراض والأهواء .

وفقنا الله لما فيه الخير .

اسمره على
معلمة : مبت عمر